

تأثير التعلم النقال على مستوى أداء بعض مهارات ألعاب القوي والتحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الإعدادية

*رضوى محمد محمود همت

يعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات، ولطلب المتزايد على التعليم، وكونه يُستخدَم في بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية. (١٣: ٣٦)

أن التعلم هو التغيير في السلوك أو أى تغيير فى الأداء أو السلوك الذى يحدثه أى موقف أو موضوع خارجى أو داخلى يغير من سلوك الفرد فى موقف ما ، وأن هذا التغيير فى السلوك أو أى تغيير فى إستجابة الفرد للأداء أو السلوك الذى يحدثه مثير أو موقف داخلى أو خارجى ، وبذلك يتضح من هذا المعنى أن الإستجابة مصطلح عام للإنفعالات المرتبطة بمثير. (١٢: ٣٣٤)

ويذكر ظافر هاشم إسماعيل (٢٠٠٢م) أن التعلم هو النتيجة الحتمية المكتسبة من خبرات التمرين ويتضمن مجموعة من العمليات الداخلية المسيطر عليها فى الجهاز العصبى والعضلى، ويتميز التعلم باكتساب الفرد القدرة على الأداء الماهر نسبياً ويتمثل فى تغيرات ثابتة نسبياً وليست تغيرات مؤقتة سريعة الزوال ويمكن الإستدلال عليه من خلال التغيرات الظاهرة فى السلوك الحركى المتمثلة فى الأداء، فبدون عملية التعلم تفقد الحياة قيمتها ويفقد المجتمع حضارته، وكلما زاد تعلمنا من أساليب السلوك أو من معارف كان العالم الخارجى بالنسبة لنا أبسط وأوضح، مما يدل على أن الحياة والتعلم متداخلان فى الواقع لا فصل بينهم. (٥: ١١)

ويعتبر التعلم المتنقل هو التطور الطبيعى للتعلم الإلكتروني، ولكن مع وجود بعض الاختلافات فإذا كان التعلم الإلكتروني يحدث من خلال أجهزة الكمبيوتر فإن التعلم المتنقل يحدث من خلال الأجهزة المتنقلة، التى تعتمد على الاتصال اللاسلكي بعكس التعلم الإلكتروني الذى يعتمد فى الغالب على الاتصالات السلكية لذلك فإنه يعتمد على الوسائط المتعددة الغنية لا يصلح مواد التعلم بعكس التعلم المتنقل الذى يعتمد على الكائنات الرقمية خفيفة الوزن (١٣: ١٥٥).

ويرى (حسن شحاتة، ٢٠٠٩) بأنه استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs، لتحقيق المرونة والتفاعل فى عمليتي التدريس والتعلم فى أى وقت وأى مكان. (٣: ٤٤)

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق

ويذكر كل من محروس قنديل ومحمد شحاته وأحمد الشاذلي (١٩٩٨م) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم وهو إتفاق وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. (٨): (٩١)

يعتبر العدو والجري من الأنشطة الفطرية البسيطة وهي ضمن المهارات الحركية الأساسية حيث لا تحتاج في أدائها إلى تكتيك صعب أو معقد، وبذلك يمكن لكلا الجنسين مزاولتها والاستمتاع بها كباراً وصغاراً هذا بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الصحة وخصوصاً في مراحل العمر المتقدمة إذا ما قننت تقنياً مناسباً ، كما يعتبر الوثب الطويل كنشاط حركي من الأنشطة البسيطة في أدائها وخصوصاً في مراحل تعلمه الأولى والمحبة والأكثر شيوعاً في ممارستها، ليس فقط في مجال الميدان والمضمار ولكن بالنسبة للألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة، وعلى ذلك يقبل تلاميذ المدارس على أدائه دون معلم متنافسين بعيدين عن فنون حركته والمتمثلة في التكتيك الخاص بالأداء، حيث ينمي عندهم قوة الارتقاء من جراء الوثب المتكرر في حفرة الوثب، ومن هنا ظهرت أهميته كنشاط بدني مدرسي. (٢) : (٢٨٨)

يذكر عويس الجبالي (١٩٨٩م) إن ألعاب القوى من الرياضات التنافسية والتربوية التي تحتل مكانة خاصة بين الرياضات الأخرى لكونها تتطلب قدرات خاصة لا تتوفر إلا في أفراد قليلين، وتبرز أهمية ممارسة ألعاب القوى في احتوائها على جانبين أساسيين يشمل الجانب الأول كونها نشاط تنافسي يتم وفق قواعد وأسس تخضع في تنظيمها إلى قواعد تتعامل مع الجنس البشري على أسس تربوية تبرز أهمية النشاط التنافسي كنشاط تربوي هادف، بينما يشمل الجانب الآخر اعتبار ألعاب القوى الرياضة الشعبية الأولى التي تهتم بالصحة العامة للفرد في مختلف الأعمار والمستويات. (٧ : ٩)

وتكمن أهمية مسابقات الميدان والمضمار في أنها تكسب الفرد صفات ومهارات حركية وتنمي لديه روح الصبر والجلد والمثابرة وحسن التصرف وسرعة البديهة والثقة بالنفس وتكسبه أيضاً "روح التنافس الحقيقيه . (٦:٢٦١)

وتسمى مسابقات الرمي والدفع بمسابقات القوة المميزة بالسرعة أو مسابقات القوة الانفجارية أو القدرة الانفجارية لما تتطلبه تلك المسابقة عامة من عنصرى القوة العظمى وسرعة الحركة بشكل خاص. (٢ : ٤٠٩)

وقد أكدت العديد من الدراسات علي فاعلية التعلم المتنقل، حيث أكدت دراسة (Chen etal., 2003) إلي أهمية التعلم النقال في الحصول علي المعلومات بشكل سريع وفوري بدلاً من الذهاب إلي المكتبة والبحث في الإنترنت. (١٧)

قد أكدت العديد من الدراسات إن للتعلم النقال العديد من الفوائد التربوية الهامة في العملية التعليمية منها دراسة (Keegen , 2002 , 46)، (Kim ,alet , 2006 , 93-96)، (Sharples ,alet , 2006)، (Valdes , 2007&Corbel)، (Yousuf , 2007 ,)، (118 - 20)، (Traxler , 2009 , 20)، (Kool ,alet , 2010 , 60 -61)، (Cavus ,)، (2010)، (أحمد سالم، ٢٠٠٦)، (محمد الحمامي، ٢٠٠٦)، (حسن شحاتة، ٢٠٠٩، ٤٨ - ٥٠)، (ندا فلاح، ٢٠١١)، (وليد الحلفاوي، ٢٠١١، ١٧٣-١٧٦)، (سوزان الشحات، ٢٠١٤)، وقد تمثلت الفوائد التربوية فيما يلي : ومن خلال عمل الباحثة في الاشراف على النشاط الخارجي بمدرسة الاوائل لنشاط العاب القوى بالمرحلة الاعدادية لاحظة الباحثة حب التلاميذ لاستخدام التليفونات المحمولة والأجهزة المحمولة مثل التاب وضعف الاستيعاب للمعلومات وصعوبة اكتساب التلاميذ المهارات الحركية لذا قررت الباحثة تعليم التلاميذ في ضوء استخدام التكنولوجيا المحببة الى الاطفال من التليفونات والتاب في توصيل وتدعيم العملية التعليمية.

هدف البحث

يهدف هذا البحث وضع برنامج تعليمي مقترح التعلم النقال بدرس التربية الرياضية وذلك من خلال التعرف على :-

١. التعرف على تأثير اسلوب التعلم النقال على تعلم مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفي.
٢. التعرف على تأثير الاسلوب التقليدي على مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفي.
٣. التعرف على الفروق في القياسين البعديين في مستوى المهارات (قيد البحث) والتحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

فروض البحث

١. توجد فروق ذات داله احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذاتداله احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفى للمجموعة الضابطة لصالح متوسط القياس البعدى.
٣. توجد فروق ذاتداله احصائياً بين متوسطى القياسين البعديين مستوى أداء بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفى للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:**التعلم النقال:**

هو استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وأي مكان. (٣: ٨)

الدراسات السابقة:

- دراسة محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي (٢٠١٥) (١١) بعنوان "تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية واختزال قلق التعلم في كرة اليد للمعاقين سمعياً"، هدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج للتعلم النقال على التحصيل المعرفي ومهارات كرة اليد الهجومية المتمثلة في (التمرير والاستلام، وتنطيط الكرة، وتصويب الكرة من الوثب عاليًا) واختزال قلق التعلم للمعاقين سمعياً؛ واستخدم الباحث منهج البحث التطويري، لتطوير برنامج للتعلم النقال وقياس كفاءته، وتم ذلك من خلال تطبيق نموذج لعبد اللطيف الجزار للتصميم التعليمي - الإصدار الثالث - (٢٠١٣م) والذي تبناه الباحث والذي يتضمن المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل والمنهج التجريبي في مرحلة التقويم بإجراء قياسات قبلية وبعديّة لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وكان قوام عينة البحث (١٦) تلميذ من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة مقسمين إلي مجموعتين متساويتين حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتوصل الباحث إلي أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي معظم متغيرات البحث (المعرفية - المهارية - النفسية)، وأن هناك علاقة إيجابية بين اكتساب المستوى المهاري في كرة اليد وبين اختزال قلق التعلم للمعاقين سمعياً (١٤-١٧) سنة، ويوصى الباحث باستخدام البرنامج المقترح في تعليم مناهج كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، وضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة المعاقين سمعياً.

- دراسة محمد عبد القادر العمري (٢٠١٣) (١٠) بدراسة بعنوان درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة

أيضا، وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقلة أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت.

- دراسة زينب حسن حسن الشرييني ٢٠١٢ (٤) بعنوان "فعالية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره يهدف البحث تصميم وإنتاج برنامج قائم على توظيف تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة في تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة المنصورة، عددهم (٣٠) عضو مع تقسيم أفراد العينة بصورة عشوائية إلى مجموعتين؛ مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية. منهج البحث المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل. المنهج التجريبي في مرحلة التقويم. أهم النتائج نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي - وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

- أجرى موتيولا (Motiwalla, 2007) (٢٢) دراسة بعنوان "التعلم النقال: إطار عمل وتقييم" وكان الهدف من الدراسة الكشف عن مدى تأثير التعلم النقال في مجال التعلم الإلكتروني. تم اختيار عينة من (٦٣) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة ماساشوسيتس الأمريكية، يدرسون في ثلاثة مساقات مختلفة ولمدة فصلين دراسيين وذلك باستخدام تطبيقات التعلم النقال من خلال مجموعة من الأجهزة النقلة المختلفة، وفي نهاية مدة الدراسة تم توزيع استبانته على الطلبة المشاركين في الدراسة وتم إجراء مقابلات. وقد خلصت هذه الدراسة الاستكشافية إلى أن هناك تحسن في أداء الطلبة، وقبول وفهم أفضل لفكرة تكنولوجيا التعلم النقال.

- قام تشي وآخرون (Che, et al, 2009) (١٦) بدراسة بعنوان " تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقال في جامعة تشينشي الوطنية التايوانية" وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام أجهزة التعلم النقلة على فاعلية تطبيق برنامج لتعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالب وطالبة في دراسة تجريبية، و(٣٧) طالب وطالبة في دراسة تتابعية. وتوصلت الدراسة إلى أن لا بد لأعضاء هيئات التدريس وبكل التخصصات من دمج مفهوم التعلم النقال مع مفهوم الإنترنت للاستفادة

من هذه التقنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في تحصيل المتعلمين واستجاباتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع هذا البحث من طلاب مدرسة الأوائل بالزقازيق. وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مدرسة الأوائل بالزقازيق للعام ٢٠١٦/٢٠١٧م، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٠) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (٢٠) طالبة، كما تم الإستعانة بـ (٢٠) طالبة كعينة إستطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث والإختبار المعرفي، وقد قامت الباحثة بحساب تجانس عينة البحث (التجريبية، والضابطة، والاستطلاعية) كما قامت بتكافؤ عيني البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث.

جدول (١) تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن، العمر الزمني) وبعض القدرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٦٠)

المتغيرات	الإختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	الرستاميتير	سم	14.06	14.06	0.02	0.04-
الوزن	الميزان الطبي	كجم	145.62	145.50	2.41	0.02
العمر الزمني	حساب السن	سنة	44.50	45.00	2.30	0.22-
الذكاء	الذكاء المصور	درجة	41.00	41.00	2.11	0.48
القدرات البدنية	قدرة للرجلين	الوثب العريض	150.42	150.00	9.54	0.21
	قدرة للذراعين	دفع كرة طبية	583.42	580.00	36.08	0.14
	سرعه	عدو ٣٠متر من البدء الطائر	6.55	6.51	0.24	0.34
	رشاقه	الجرى الزجزاجي	19.03	18.85	1.74	0.14
	توافق	الجرى على عارضة توازي	3.72	3.35	0.94	1.06
	مرونه	ثني الجذع من الوقوف	2.60	2.00	2.27	0.18-
الاداء المهارى	العدو من البدء المنخفض	استمارة تقييم الاداء	10.72	11.00	2.20	0.46
	الوثب الطويل	استمارة تقييم الاداء	10.65	10.50	1.91	1.23
	دفع الجلة	استمارة تقييم الاداء	12.58	12.50	1.77	0.29
	التحصيل المعرفي	اختبار التحصيل المعرفي	8.75	8.00	2.12	0.66

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن)

والعمر الزمني والقدرات العقلية وبعض القدرات البدنية والاداء المهارى والتحصيل المعرفى قيد البحث إنحصرت القيم ما بين (٣±)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن، العمر الزمني) وبعض القدرات البدنية ومستوى الاداء المهارى قيد البحث (ن = ٢٠ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س/	ع	س/		
الطول	الرستامتر	0.02	14.05	0.03	14.06	0.01-	1.50
الوزن	كجم	2.72	145.50	2.33	145.55	0.05-	0.06
العمر الزمني	بالسنة	2.13	44.15	2.69	44.90	0.75-	0.98
الذكاء	درجة	2.58	40.95	1.84	41.15	0.20-	0.28
الوثب العريض	السنتمتر	8.81	149.75	9.33	151.50	1.75-	0.61
دفع كرة طبية	السنتمتر	37.56	590.00	38.38	578.75	11.25	0.94
عدو ٣٠ متر من البدء الطائر	الثانية	0.24	6.61	0.27	6.61	0.01-	0.07
الجرى الزجراجى	الثانية	1.36	19.27	1.54	19.83	0.56-	1.22
الجرى على عارضة توازى	الثانية	0.99	3.68	0.84	3.58	0.10	0.33
ثني الجذع من الوقوف	السنتمتر	2.39	2.40	2.20	3.10	0.70-	0.96
العدو من البدء المنخفض	درجة	1.59	9.70	2.14	10.45	0.75-	1.26
الوثب الطويل	درجة	1.93	10.65	1.04	10.35	0.30	0.61
دفع الجلة	درجة	2.23	12.85	1.54	12.50	0.35	0.58
التحصيل المعرفى	درجة	1.89	8.30	2.12	8.75	0.45-	0.71

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن) العمر الزمني وبعض القدرات البدنية قيد البحث ، ومما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

وسائل وأدوات جمع البيانات

- إستمارات تسجيل البيانات وذلك لقياسات:
- إستمارات تسجيل بيانات (الطول - الوزن - السن)
- إستمارات لتسجيل نتائج الإختبارات البدنية
- إستماره لتسجيل نتائج الإختبارات المهارية
- الإختبار الخاص بالقدرات العقلية (اختبار الذكاء المصور):

أدوات قياس القدرات العقلية:

إختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكى صالح (١٩٨٣م) ملحق (٢) وقد تم إستخدام هذا الإختبار لأنه من الإختبارات غير اللفظية ولا يعتمد على إجادة اللغة

العربية وأنه يمكن تطبيقه على عدد كبير من الطلاب في وقت واحد، كما أنه مناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ومستوى الذكاء، وفترة الإختبار ١٠ دقائق للإجابة عليه ، كما يفضل أن يتم الإختبار في الصباح الباكر على اللطالبات وقد قامت الباحثة بإجراء الإختبار.

الإختبارات البدنية:ملحق(٣)

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع والدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد الإختبارات البدنية لإيجاد تجانس وتكافؤ عينتى البحث. قامت الباحثة بعرض الاختبارات البدنية على المحكمين لابداء ارائهم حول مناسبة الاختبارات البدنية كما يوضحها ملحق (٣).

- إختبار دفع كرة طبية
- إختبار الوثب العريض
- العدو ٣٠ متر من البدء الطائر
- ثنى الجذع أماماً اسفل
- الجرى على عارضة توازن
- إختبار الجرى الزجزاجى

نظراً لما يتضمنه الاداء فى العاب القوى كان لزاماً أن تتوفر العديد من القدرات البدنية التي لها أهمية في ممارسة تلك الرياضة وقد تم قياس الإختبارات البدنية بعدة مراحل من إستطلاع رأى الخبراء كالتالي:

قامت الباحثة بالإستعانة بأراء الخبراء في مجال العاب القوى والتدريب والمناهج وعددهم (١٠) خبراء ملحق (١) عن طريق المقابلة الشخصية ومن خلال إستمارة إستطلاع رأى، لتحديد أهم الصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنوية والمتضمنة أيضا للإختبارات التي تقيس هذه الصفات.

الإختبارات المهارية:

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع والدراسات السابقة قامت الباحثة بتصميم إستمارة تقييم أداء مهارى (إعداد الباحث) للمهارية قيد البحث ويتم تحكيمها من ثلاث محكمين على أن يتم اخذ متوسط الثلاث درجات والدرجة العظمى من ٣٠ درجة لكل مهارة قيد البحث. ملحق(٤) إختبار التحصيل المعرفى: (من إعداد الباحثة)

قامت الباحثة ببناء إختبار معرفى فى العاب القوى إشتمل على محاور(مهارى - قانونى) ملحق(٥).

أدوات والاجهزة المستخدمة فى البحث:

ميزان طبي.

أفماع

ساعة إيقاف

شريط لقياس المسافة (بالمتر)

مسطرة مدرجة لقياس المرونة (بالسنتيمتر)

حائط أملس

شريط لاصق.

رابعاً: الدراسات الإستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

الدراسة الإستطلاعية الخاصة بالخرائط التعليمية .

وقد تم تجريب البرنامج قبل التطبيق وبعد الإنتهاء من إعداد البرنامج النقل يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٢ تم عرض درس على (٢٠) طالبة من العينة الدراسة الإستطلاعية بهدف التأكد من خلو الدروس النقالة من أى أخطاء إملائية وإكتشاف أى أخطاء لتعديلها والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات من خلال سؤال كل الطالبات عن الصعوبات التي واجهتم .

وقد أوضحت نتائج التجريب ما يلي:

الإستفادة من نتائج الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

وبناء على التعديلات التي أجرتها الباحثة أصبحت الدروس البرمجية جاهزة للعرض على العينة الأساسية.

الدراسة الإستطلاعية الثانية (الصدق والثبات): ملحق (٦)

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٠/٤ على عينة قوامها ٢٠ طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب صدق الإختبارات المهارية والبدنية، كما تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني ٧ أيام أى أن الهدف من الدراسة هو:

حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للإختبارات المستخدمة.

التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الإختبارات لتجنبها في الدراسة الأساسية.

أسفرت النتائج على:

التحقق من صلاحية الإختبارات المستخدمة في البحث.

الدراسة الإستطلاعية الثالثة:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثالثة يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/١٠/١٢ على عينة من ٢٠ طالبة من الممارسين لرياضة العاب القوى للتأكد من مدى صعوبة وسهولة الإختبار المعرفي وأسفرت الدراسة عن صلاحية الإختبار المعرفي للتطبيق على العينة الأساسية.

البرنامج التعليمي: ملحق (٧)

تم تطبيق البرنامج لمدة شهرين بواقع (١) وحدة تعليمية في الإِسبوع أى إِشتمل البرنامج على (٨) وحدة تعليمية .

خامساً: أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

معرفة تأثير إستخدام الدروس المبرمجة على تعلم بعض المهارات الحركية فى درس التربية الرياضية.
سادساً: الدراسة الأساسية
القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتى البحث فى متغيرات (التحصيل المعرفى- المهارات الأساسية قيد البحث) يوم الخميس الموافق ١٣/١٠/٢٠١٦م. تنفيذ التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمى على مجموعتى البحث بإستخدام الدروس المبرمجة للعيّنة التجريبيّة وبالأسلوب التقليدى للعيّنة الضابطة فى الفترة من يوم الاحد إلى يوم الموافق ٣/١٢/٢٠١٦م.
القياسات البعديّة:

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قامت الباحثة بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتى البحث التجريبيّة والضابطة فى ٥/١٢/٢٠١٦م كما راعت الباحثة أن تتم القياسات البعديّة تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبليّة. سابعاً: المعالجات الإحصائية

المتوسط الحسابى
معامل السهولة
الانحراف المعياري
الوسيط
معامل الارتباط بيرسون
معامل الصعوبة
معامل التمييز
معامل الإلتواء
إختبار (ت)

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٣) دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيّة فى بعض الاداء المهارى والتحصيل المعرفى (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س/	ع	س/		
العدو من البدء المنخفض	درجة	9.70	1.59	26.00	1.03	16.30-	36.40
الوثب الطويل	درجة	10.65	1.93	25.80	1.28	15.15-	29.45
دفع الجلة	درجة	12.85	2.23	25.35	1.53	12.50-	22.34
التحصيل المعرفى	درجة	8.30	1.89	27.20	1.54	18.90-	39.77

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الاداء المهارى والتحصيل المعرفى للطالبات حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لطالبات المجموعة التجريبية يرجع إلى أن طريقة التعلم النقال أتاحت الفرصة للطالبات للتحول من الإصغاء إلى التفاعل فى التعلم بكل ما توفره هذه الطريقة من إرشادات تعليمية وفنية وقانونية ومعرفية خاصة بالمهارات المراد تعلمها ، كما ساهمت هذه الطريقة إسهاما كبيرا فى زيادة كم ونوع المعلومات التى تم تحصيلها من قبل الطالبات حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية ومنتسلة من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب، مما أدى إلى زيادة إستيعاب وتحصيل الطالبات للجزء المقرر تدريسة وخلق بيئة تعليمية ساعدة على زيادة فاعلية التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي ٢٠١٥ (١١) حيث اشارت الى أن التعلم النقال قد اثر بالايجابعلى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية في كرة اليد.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة موتيولا (Motiwalla, 2007) (٢٢) حيث تشير إلى زيادة التحصيل المعرفى نتيجة اسلوب التعم النقال.

وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على:

" توجد فروق داله احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى المهارات (قيد البحث) والتحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي ."

جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى للطلاب (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س/	ع	س/		
العدو من البدء المنخفض	درجة	2.14	10.45	1.49	21.70	11.25-	19.71
الوثب الطويل	درجة	1.04	10.35	2.24	18.95	8.60-	13.30
دفع الجلة	درجة	1.54	12.50	1.73	18.50	6.00-	12.06
التحصيل المعرفى	الدرجة	2.12	8.75	2.14	21.50	12.75-	16.69

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في في بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى للطالبات حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن التدريس بالطريقة التقليدية والتي تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي ثم قيام الطالبة بالممارسة والتكرار للمهارات ، ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة ، كل ذلك يوفر للطالبة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى فى الاداء المهارى لمهارات العاب القوى لدى الطالبات وترجع الباحثة هذه النتائج أيضا إلى تعود الطالبات على هذه الطريقة (الطريقة التقليدية) فى تعلم الكثير من المهارات الحركية وأيضاً تكرار أداء والتدريبات المختلفة وبهذا يتحقق الفرض الثانى والذي ينص على:

"توجد فروق داله احصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى المهارات (قيد البحث) والتحصيل المعرفى للمجموعه الضابطة لصالح متوسط القياس البعدى".

جدول (٥) دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض

المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى قيد البحث (ن = ٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
العدو من البدء المنخفض	درجة	1.03	26.00	1.49	21.70	4.30	10.63
الوثب الطويل	درجة	1.28	25.80	2.24	18.95	6.85	11.89
دفع الجلة	درجة	1.53	25.35	1.73	18.50	6.85	13.25
التحصيل المعرفى	الدرجة	1.54	27.20	2.14	21.50	5.70	9.66

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى للطالبات حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى إستمارة تقييم الأداء المهارى إلى إستخدام التعلم النقال بإستخدام الاجهزة المحمولة فى التعلم، نظراً لأن المهارات التى يتعلمونها تتميز بدرجة من الصعوبة وبالتالي فإن الطالبة تحتاج إلى رؤية الأداء الصحيح إذا تطلب الأمر ذلك حيث وفرت وسيلة التعلم النقال ذلك من خلال عرض المهارة بإستمرار دون توقف أو تعب أو ملل وتتميز بالتجديد والبعد عن الروتين والعرض الشيق للمعلومات مما يزيد من دافعية الطالبة إلى التعلم.

كل هذا أتاح للطالبات فرصة كبيرة لإستيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والعرض الكافى أثناء عرض المهارة كما أنها تمكن الطالبة من السيطرة والمشاركة الإيجابية والتفاعل مما أدى إلى التقدم فى مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية للمهارات المقررة فى المنهج الدراسى. كما ترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى أن اسلوب التعلم النقال يسهم في زيادة كم المعلومات والمعارف التى تم تحصيلها من قبل الطالبات نتيجة لتسلسلها من العام إلي الخاص

مما أدى إلى زيادة إستيعاب الطالبات للمعلومات حول الموضوع المراد تعلمه سواء كثرت هذه المعلومات أو قلتها ، كما تعزو الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ما توفرة وسيلة التعلم النقال من كم وافر من المعلومات اللازمة عن كل مهارة وكذلك تحكم الطالبة في عرض هذه المعلومات وفقاً لسرعة إستيعابها وبالتالي تحصل الطالبة على الوقت الكافي لفهم وإدراك هذه المعلومات بطريقة شيقة بعيداً عن الملل والتعب الذي قد يتسلل إليها بالإضافة إلى قيام الطالبات بالمشاركة الإيجابية في بناء وإستكمال المهارات والإجابة على الأسئلة التي تشتمل عليها وتقديم التعزيز الفوري للطالبة فور إجابتها على الأسئلة بشكل صحيح وكذلك تقويمها عند إجابتها بشكل خاطئ مما يعمل على تثبيت المعلومات الصحيحة وبالتالي زيادة نسبة التحصيل المعرفي لدى الطالبات .

في حين أن الطريقة التقليدية بإستخدام الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي التي خضع لها طالبات المجموعة الضابطة تنظر إليهم على أنهم مجرد مستقبلين ومنتقلين للمعلومات فقط، فيكون دورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم . وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على:

" توجد فروق داله احصائياً بين متوسطى القياسين البعديين في مستوى المهارات (قيد البحث) والتحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعه التجريبية "

الإستخلاصات

من خلال ما تحقق من فروض البحث ووفقاً لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة أمكن للباحثة التوصل إلى أن:

البرنامج المقترح باستخدام التعلم النقال له تأثير ايجابي علي في تعلم بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.

٢- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لها تأثير في تعلم بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي المعد على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي وتأثيره على تعلم بعض مهارات العاب القوى والتحصيل المعرفي.

التوصيات

إستناداً إلى النتائج والإستخلاصات التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

- إستخدام التعلم النقال في تدريس المهارات الحركية في درس التربية الرياضية.

- استخدام إختبار التحصيل المعرفي الذي أعدته الباحثة في قياس مستوى التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الإعدادية.
- إدراج التعلم النقال ضمن وسائل طرق تدريس المناهج.
- إجراء دراسات مماثلة باستخدام التعلم النقال مع مراحل سنوية مختلفة بصفة عامة وطالبات المرحلة الإعدادية بصفة خاصة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للقائمين علي تدريس العاب القوى وذلك من أجل التعرف علي احدث الاساليب التعليمية

المراجع العربية

١. أحمد محمد سالم: التعلم الجوال رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية ، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعيات المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، في الفترة من ٢٥-٢٦ يوليو ٢٠٠٦ .
٢. بسطويسى احمد بسطويسى:سباقات المضمار و مسابقات الميدان (تعليم ، تكتيك ، تدريب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م
٣. حسن شحاتة:التعليم الإلكتروني وتحرير العقل ، القاهرة ، دار العالم العربي ٢٠٠٩.
٤. زينب حسن حسن الشربيني : فعالية تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الإلكتروني ونشره، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة، ٢٠١٢.
٥. ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره فى التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
٦. عبدالعزيز عبد المجيد محمد : رياضيات الميدان والمضمار ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠م .
٧. عويس الجبالى:ألعاب القوى (النظرية والتطبيق)، المكتب الاشتراكي للآلة الكاتبة، القاهرة، ١٩٨٩م.
٨. محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته وأحمد فؤاد الشاذلى :أساسيات التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨م.
٩. محمد الحمامي: التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني M-Learning A New Stage Of E-Learning، مجلة المعلوماتية، العدد السادس، ٢٠٠٦.
١٠. محمد عبدالقادر :درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، بحث منشور، مجلة المنارة، المجلد ٢٠، العدد ١/ب، جامعة اليرموك ، ٢٠١٣.
١١. محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي: محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٥.
١٢. محمود عبدالفتاح، مصطفى باهى: مقدمة فى علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠م.
١٣. وليد سالم محمد الحلفاوي: مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء، عمان، ٢٠٠٦
١٤. وليد سالم محمد الحلفاوي: التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١.

ثانياً المراجع الاجنبية:

15. Cavus, Nadire . 2010 : A Study to Investigate the Opinions of Instructors on Mobile Learning , Third International Future-Learning Conference on Innovations in Learning for the Future , e-Learning (FL2010) , May 10-14, 2010, Istanbul-Turkey .
16. Che, P. C., Lin, H. Y., Jang, H. C., Lien, Y. N., and Tsai, T.C. A .2009; study of English Mobile learning applications at national Chengchi university. International Journal of Distance Education Technology, , 7(4), p38-60.
17. Chen, Y.S. & Kao, T.C & Sheu, J.P. 2003 : A Mobile Learning System for Scaffolding Bird Watching Learning , Journal of Computer Assisted Learning , vol.19 , No.1, 347-359PP .
18. Corbil, Joseph Rene & Vades-Corbil, Marina Elena .2007 : Are You Ready For Mobile Learning ? , Educase , No1.
19. Keegan, Desmond. 2002 : The Future of Learning: From eLearning to mLearning , Fern Universitat , Hagen (Germany). Research Distance Education .
20. Kim, S.H., Mims, C., & Holmes, K.P. 2006 : An introduction to current trends and benefits of mobile wireless technology use in higher education, AACE Journal, Vol. 14 , No 1
21. Kool, Marguerite ; McQuilkin, Janice L. & Ally, Mohammad . 2010 : Mobile Learning in Distance Education: Utility or Futility? , Journal of Distance Education , Vol. 24, No. 2 .
22. Motiwalla Luvai F “Mobile learning: A framework and evaluation”, Computers & Education, 2007, 49(3), p581–596.
23. Sharples, Mike .2006 : Big Issues in Mobile Learning : Report of a workshop by the Kaleidoscope Network of Excellence Mobile Learning Initiative , ISRI University of Nottingham , Jun 2006.
24. Traxler , Joun . 2009: learning in a mobile age. international journal of mobile and blended learning , Vol.1 , No.1 .
25. Yousuf, Muhammad Imran .2007 : Effectiveness of Mobile Learning in Distance Education , Turkish Online Journal of Distance Education , Vol. 8 , No. 4 , Article 9.